مونديـال روسـيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

بعدما روضت السويد بهدفين على طريقتها التقليدية

إنكلترا تبلغ نصف نهائي المونديال بعد ٢٨ عاماً

محمود قرقورا

واصل المنتخب الإنكليزي سعيه نحو التتويج في الكأس العالمية الغائبة منذ مونديال ١٩٦٦ عندما هزم المنتخب السويدي أمس في ثالث مباريات ربع النهائي بهدفين مقابل لا شيء بعد مباراة لم ترتق في شوطها الأول خلافاً للشوط الثاني الذي صبغه الإنكليزيون بلونهم، وجاء الفوز الإنكليزي مبيناً مستحقاً وكان ممكناً زيادة الغلة، وجاء الهدفان وفق الطريقة التقليدية الإنكليزية القديمة، إذ انبرى ماغوير برأسه لضربة ركنية مسجلاً هدف السبق في الدقيقة الثلاثين ثم سجل ديلي آلي برأسية محكمة إثر كرة عرضية في الدقيقة التاسعة والخمسين هدف الاطمئنان والقبض على بطاقة العبور، وبذلك يحجز منتخب الأسود الثلاثة مكانه في المربع الذهبي للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ مونديال ١٩٩٠ يوم فاز على الكاميرون بثلاثة أهداف لهدفين.

وبالعودة إلى مباراة أمس نجد أن الشوط الأول غلبت عليه الرتابة حيث ندرت الفرص ولم يبسط منتخب سيطرته على الآخر، وكانت أخطر الفرص انفرادة صريحة لمهاجم إنكلترا رحيم ستيرلينغ الذي اعتمد الأنانية فأضاع على منتخبه فرصة الحسم المبكر للمباراة.

وجاء الشوط الثاني مختلفاً شكلاً ومضموناً إذ تسيده الإنكليز وأضاعوا أكثر من فرصة محققة واعتمدوا الأسلوب التجاري في استهلاك الوقت للحفاظ على مخزونهم البدني بينما ندرت المحاولات السويدية التي كان لها الحارس الإنكليزي بيكفورد صاحياً، ككرة فيكتور كلايسون.

والغريب أن المنتخب الإنكليزي خاض المباراة الأسهل في الأدوار الإقصائية منذ زمن كإعادة لمباراة دور الستة عشر أمام الدانمارك في مونديال كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢.

ديلي آلي لحظة تسجيله الهدف الثاني (رويترز)

من وحي المباراة

– أخفق المنتخب السويدي في التسجيل للمرة الأولى خلال المباريات الخمس التي لعبها في هذا المونديال.

– حافظت إنكلترا على نظافة شباكها للمرة الأولى في المباريات الخمس خلال هذا المونديال.

– حقق المنتخب الإنكليزي فوزه الأول على السويد بنهائيات كأس العالم بعدما تعادل المنتخبان بهدف لمثله عام ٢٠٠٢ وبهدفين لمثلهما عام ٢٠٠٦.

– هذه هي المرة الثالثة التي يفوز فيها منتخب الأسود الثلاثة بفارق هدفين في الأدوار الإقصائية بعد الفوز على البارغواي ٣/صفر عام ١٩٨٦ وعلى الدانمارك بالنتيجة نفسها عام ٢٠٠٢ والمباراتان كانتا ضمن دور الستة عشر.

– سجل المنتخب الإنكليزي حتى الآن أحد عشر هدفاً كثاني أقوى هجوم بعد بلجيكا، والملاحظ أن خمسة من الأهداف جاءت بكرات رأسية، وثلاثة منها من علامة الجزاء، وما زال لاعبها هاري كين هدافاً برصيد ستة أهداف.

– منتخب إنكلترا هو الوصيف الوحيد الذي بلغ المربع الذهبي، حيث تصدرت بلجيكا مجموعتها وكذلك فرنسا، وآخر منتخب وصيف وصل إلى المربع الذهبي هو المنتخب الفرنسي في مونديال ٢٠٠٦.

– المجموعة السابعة أفرزت منتخبين للمربع الذهبي وهذا يحصل للمرة الأولى منذ مونديال ٢٠٠٢ عندما تأهلت البرازيل وتركيا.

– سجل المنتخب الإنكليزي حتى الآن أحد عشر هدفاً وهو العدد ذاته الذي أحرزه في رحلة تتويجه الوحيدة بكأس العالم عام ١٩٦٦.

– سيلعب المنتخب الإنكليزي في نصف النهائي يوم الأربعاء المقبل بمواجهة المتأهل من مباراة روسيا وكرواتيا التي جرت في وقت متأخر أمس.

بطاقة المباراة

الزمان: ٧/٧/٢٠١٨
المكان: ملعب كوزموس أرينا بمدينة سمارة الروسية
المناسبة: ربع نهائي كأس العالم
المنتخبان: السويد × إنكلترا
النتيجة: صفر / ٢
الأهداف: ماغوير (٣٠) وديلي آلي (٥٩)
الحكم: الهولندي كوبيرس.
الصفراء: سباستيان لارسون وجيديتي من السويد وماغوير من إنكلترا.
الحمراء: لا يوجد.
التشكيلتان:
مثّل السويد: أولسن، كرافث (يانسون)، ليندلوف، غرانكفيست، أوغستينسن، كلايسون، سباستيان لارسون، إكدال، فورسبرغ (أولسون)، ماركس بيرغ، تويفونين (جيديتي).
مثّل إنكلترا: بيكفورد، والكر، ستونز، ماغوير، تريبيير، هندرسون (دابير)، آلي (ديلف)، لينغارد، أشلي يونغ، ستيرلينغ (راشفورد)، هاري كين.

صباح المونديال

مونديال الجنون!

تستمر الحوادث الطارئة في الملاعب الروسية، محققة متعة الفرجة لـ(الحيادين)، ومسببة الألم الكبير لمحبي المنتخبات (الكبيرة)، وكأن هذا المونديال (لعنة) عليها!

حتى البرازيل ودّعت المونديال الروسي.. لا نيمار ولا أي من رفاقه استطاع أن يفعل شيئاً أمام الرغبة البلجيكية بالاستمرار والمضي نحو نصف نهائي عرس روسيا الكروي.. ربما نكون قادمين على مرحلة كروية جديدة لا مكان للأسماء التقليدية فيها، أو ربما هي النتيجة الحتمية للاحتراف الخارجي المدروس.

المنتخبات التي تتألق هي التي جنت أكبر قدراً من ثمن احتراف لاعبيها في الدوريات الكبيرة من دون أن تكون رهينة (نجم فرد)، وكلّ منتخبات (نجوم شباك التذاكر) عادت إلى بلادها بخفي حنين..

ربما باستثناء كريستيانو رونالدو، فقد كان معظم نجوم الصف الأول عبئاً على فرقهم، رونالدو قد يكون الأكثر فعالية بينهم على الرغم من خروج منتخب البرتغال من دور الـ١٦، لأن منتخب البرتغال لا يمتلك أدوات المنافسة والدور الذي وصل إليه هو سقف إمكانياته، أما ميسي فهو من قوام منتخب مرشّح باستمرار للمنافسة على اللقب العالمي لكن بين (قلة حظ ميسي) وغباء المدرب الأرجنتيني تأهلت الأرجنتين إلى دور الـ١٦ بقيصرية، وخرجت منه أمام فرنسا معلنةً بدء المفاجآت المدويّة التي كان آخرها خروج البرازيل أمام بلجيكا (قبل مباراتي أمس)، ليخصّ هذا المونديال نفسه بأنّه مونديال المفاجآت المتكررة.

فرنسا تمضي بخطوات واثقة نحو المباراة النهائية، وأعتقد أنه من الصعب على بلجيكا (على قوتها) أن تتحكّم بالهدوء الفرنسي والاتزان الذي يبديه الديوك في أرض الملعب، وقد يكون اللقب الفرنسي الثاني بعد لقب ١٩٩٨ على الأراضي الفرنسية، لكن جنون نتائج هذا الحدث يجبرنا أن نشرع توقعاتنا على أي شيء، وقد يُتوّج بطل جديد لهذه النسخة.

غانم محمد

في ذهاب نصف نهائي كأس الجمهورية

الجيش والمجد قطعا نصف الطريق بنجاح

من مباراة الجيش والمجد – ت: طارق السعدوني

نورس النجار

انتهت مباراتا ذهاب نصف النهائي من كأس الجمهورية بفوز المجد على الشرطة ٢/٣ والجيش على تشرين ٢/ صفر، وقد قطع فريقا الجيش والمجد نصف الطريق إلى نهائي كأس الجمهورية، وسيكون تعديل النتيجة بالإياب لفريقي الشرطة وتشرين صعباً للغاية، فتشرين خسر بفارق هدفين خارج أرضه ولم يسجل أي هدف، على حين جاءت خسارة الشرطة على أرضه وقد تلقت شباكه ثلاثة أهداف، وربما الفوز بفارق هدف بالإياب لن يكون بمصلحته ويحتاج ليسجل أربعة أهداف إن فاز بفارق هدف.

سيناريو المباراة كان مفاجئاً للجميع فتأخر الشرطة بثلاثة أهداف كان خارج التوقعات، وعودة الشرطة للمباراة بهدفين متأخرين رسم أكثر من إشارة استفهام حول التراجع المجداوي في لحظات الحسم وهذا ما سيجعل المباراة مفتوحة على كل الاحتمالات في مباراة الإياب، وهنا نقول هل سيستطيع الشرطة التعويض في مباراة الإياب، وخصوصاً أنه في ربع النهائي عوض خسارته أمام الجهاد بهدف ليفوز إياباً بأربعة أهداف لهدف ويتأهل لنصف النهائي، فهل سيفعلها مع المجد أيضاً.

في نصف الساعة الأول من المباراة كانت السيطرة لفريق الشرطة الذي اعتقد القائمون عليه أنه تعرض لظلم تحكيمي حيث لم يحتسب له الحكم ضربة جزاء، وعلى عكس مجريات الشوط الأول فقد سجل المجد الهدف الأول بوساطة أحمد قضماني، ومع بداية الشوط الثاني سجل المجد الهدف الثاني والثالث عبر القضماني ومحمد شواغري، وبعد الضغط المتواصل من فريق الشرطة وبعشرة لاعبين بعد طرد المدافع خالد عكلة احتسبت ركلة جزاء للشرطة سجل منها العبادي هدف التقليص الأول، وقبل النهاية ومن حرة مباشرة سجل العبادي الهدف الثاني لتنتهي المباراة بفوز المجد بنتيجة ٢/٣.

الجيش أشطر

في المباراة الثانية كان أداء فريق الجيش متوازناً خلال المباراة وصفوفه منظمة واستطاع لاعبه ورد السلامة (نجم المباراة) تسجيل الهدف الأول في مطلع الشوط الأول من المباراة من تمريرة انفرد بها بالمرمى وسجل بأسلوب ذكي، تحسن أداء تشرين واعتمد على الضغط الهجومي وأضاع له البيريش والمرمور عدة فرص مناسبة للتسجيل، في الشوط الثاني تراجع أداء الجيش واعتمد على الدفاع مع المرتدات الخطرة وكاد أكثر من مرة يعزز عبر العنيزان والعويد، واتسمت هجمات تشرين بالخطورة لكنها اصطدمت بدفاع صلب وحارس واثق، ومع نهاية المباراة استطاع السلامة تسجيل هدف آخر من كرة عرضية رفعت من معنويات فريق الجيش ووضعت آمال فريق تشرين في خطر، ويجب عليه الفوز بفارق ثلاثة أهداف ليتأهل إلى المباراة النهائية.

همسة عتب

المباراتان جرتا بلا جمهور بسبب موعدهما مع مباراة الأوروغواي وفرنسا ولم نشاهد إلا القلة القليلة التي حضرت مباراة الجيش وتشرين، وسبق أن نبهت (الوطن) إلى ضرورة تعديل الموعد من دون أن يلقى ذلك آذاناً مصغية وخصوصاً أن الوقت البديل متوافر ولن يزعج برنامج المسابقة مطلقاً، كنا نتمنى لو راعى اتحاد كرة القدم هذه الناحية وقد تكون غلطة الشاطر بألف!

صاح الديك الفرنسي واستسلم السيليستي

فرنسا استغلت أخطاء الأورغواي واختفاء سواريز

ساري قوطرش

على الرغم من القوة الدفاعية التي ظهر بها ممثل أميركا الجنوبية في المباريات السابقة إلا أنه انحنى أخيراً أمام الديوك الفرنسية وظهر بشكل ضعيف وخصوصاً في الشوط الثاني.

هدايا كبيرة قُدمت لخصمه الفرنسي الذي أظهر نجاعة كبيرة في استغلال الفرص ونجح في إغلاق مناطقه الدفاعية والحد من خطورة المهاجم سواريز الذي بدا وحيداً بغياب كافاني المصاب.

ظهور غريزمان البارز كان من أهم الأسباب التي قادت فرنسا لنصف النهائي للمرة السادسة في تاريخها.

فرنسا بجدارة

وأخيراً تمكن الزرق من تحقيق فوز بفارق تجاوز الهدف وذلك بفضل مهاجم أتلتيكو مدريد غريزمان الذي سجل هدفاً وصنع آخر لمدافع ريال مدريد فاران مسجلاً رأسية رائعة في الشوط الأول، ورفض غريزمان الاحتفال بالهدف الذي سجله احتراماً لزملائه في أتلتيكو مدريد غودين وخيمينيز حسب تصريحاته بعد نهاية اللقاء! ورغم عدم وجود المساحات الكبيرة إلا أن المنتخب الفرنسي استطاع التسجيل من كرة ثابتة واستغلال سوء تمركز من دفاع المنافس كما تمكن من التسجيل من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء استغل بها هفوة من الحارس، الحلول الفردية التي يمتلكها عناصر المنتخب ساعدته على تحطيم الدفاع المنظم إضافة إلى استغلال الكرات الثابتة أفضل استغلال مسجلين من خلالها ٤ أهداف في البطولة! ورغم غياب ماتويدي عن اللقاء بسبب الحرمان إلا أن توليسو كان حاضراً بقوة لتعويضه على حين أن بوغبا ومبابي لم يظهرا بالشكل المطلوب نظراً للرقابة اللصيقة من دفاع المنافس! ولا يجب نسيان تألق الحارس هوغو لوريس الذي ساهم بشكل كبير بتحقيق الفوز بعد تصديه لأخطر كرات الأورغواي قبل نهاية الشوط الأول.

حسرة السيليستي

وعلى الطرف الآخر ظهرت الدموع على وجه المدافع خيمينيز قبل دقائق من نهاية اللقاء بعد العجز التام الذي أصاب الفريق باللقاء وعدم قدرته على خلق فرص حقيقية للعودة بالنتيجة، فغياب كافاني الذي يمثل نصف القوة الهجومية كان مؤثراً وتعويضه لم يكن بالشكل المطلوب فتمكن الدفاع الفرنسي من عزل مهاجم برشلونة سواريز الذي لم يسدد أي كرة نحو المرمى طوال اللقاء مصيباً الجماهير في خيبة كبيرة، الخطأ الكبير الذي قام به الحارس موسليرا بفشله بالتصدي لتسديدة غريزمان أثر في معنويات الفريق فانهار أبناء المدرب تاباريز رافعين الراية بشكل مبكر في اللقاء، ويعاب على الفريق سوء تمركزه حيث استقبل هدفين من الأهداف الثلاثة التي هزت شباكه في المونديال من كرات ثابتة! تاباريز قال بعد نهاية المباراة: إنه لن يلوم لاعبيه لأنهم قدموا كل ما عليهم، وأضاف: إن الخروج من هذا الدور لا يعني أن المنتخب ضعيف وسيثبت ذلك في كوبا أميركا القادمة! ولم تكن جماهير أورغواي حزينة في الملعب فدعمت الفريق رغم الخسارة وخصوصاً الحارس موسليرا! نهاية مغامرة أورغواي كانت مشرفة في نظر الكثيرين لكن ما زال هناك ما يمكن تقديمه في كوبا أميركا القادمة قبل نهاية هذا الجيل المميز في تاريخ البلاد.

غلطة الشاطر موسليرا (رويترز)

عقدة لاتينية

أصبحت فرنسا بمنزلة عقدة تاريخية لمنتخبات أميركا الجنوبية حيث ساهمت في هذه النسخة بإخراج ثلاثة منتخبات من أصل خمسة، فخرجت البيرو من دور المجموعات بعد فوز فرنسا بنتيجة ١/صفر وفي دور الـ١٦ ودعت الأرجنتين بالخسارة ٣/٤ من الديوك إضافة إلى أورغواي آخر المغادرين، ولم تقتصر العقدة اللاتينية على هذه النسخة فلاقت البرازيل المصير ذاته في ربع نهائي بطولتي ١٩٨٦–٢٠٠٦ ونهائي ١٩٩٨ كما أخرجت فرنسا البارغواي من ثمن نهائي دورة ١٩٩٨! وتعود الخسارة الأخيرة والوحيدة للديوك من منتخبات لاتينية في الأدوار الإقصائية إلى عام ١٩٥٨ حينما خسرت من البرازيل بنتيجة ٢/٥ في نصف النهائي.

ديشامب للتاريخ

بات مدرب المنتخب الفرنسي ديدي ديشامب قريباً من تحقيق حلمه من تحقيق المونديال كمدرب بعدما حققه كلاعب ليشارك البرازيلي زاغالو والألماني بيكنباور في هذا الإنجاز، وقاد المدرب المباراة بحنكة عالية حيث ظهر الفريق متوازناً بين الدفاع والهجوم فلم يترك فرصة للمنافس للقيام بهجمات إضافة إلى تعطيل مفاتيح لعبه، وقال المدرب بعد اللقاء: «الفريق لعب مباراة ممتازة رغم تقديم بعض الأخطاء لكن المستوى سيتحسن بالمباريات القادمة» ورفض ديشامب الحديث عن اللقب لأن تركيزه سينصب على تجاوز مباراة نصف النهائي كما فعل في يورو ٢٠١٦ حينما نجح في قيادة فريقه للتأهل إلى النهائي على حساب ألمانيا ٢/صفر.

أرقام

– سجل غريزمان ٧ أهداف في آخر ٥ مباريات لعبها بالأدوار الإقصائية مع منتخب فرنسا.

– الخسارة ١/صفر من ألمانيا في ربع نهائي النسخة الماضية كانت الهزيمة الوحيدة للديوك في آخر ٩ مباريات إقصائية في كأس العالم.

– عزز الحارس فيرناندو موسليرا رقمه القياسي من حيث عدد المشاركات في كأس العالم حينما وصل لمباراة الـ١٦ متفوقاً على كافاني وغودين ب ١٤ مشاركة لكليهما.

– تعرضت أورغواي للخسارة الـ١٦ في تاريخها مع منتخبات من أوروبا مقابل ١٣ انتصاراً و١٠ تعادلات.

خيبة أورغويانية

حقق منتخب الأورغواي أربعة انتصارات متتالية في مشاركته الأولى عام ١٩٣٠ على البيرو بهدف ورومانيا بأربعة أهداف ويوغسلافيا بستة أهداف لهدف والأرجنتين بأربعة أهداف لاثنين، وفي هذا المونديال حقق الفوز في مبارياته الأربع الأولى على مصر والسعودية بهدف مقابل لا شيء وعلى روسيا بثلاثة أهداف وعلى البرتغال بهدفين لهدف.

غير أن الاستسلام كان واضحاً أمام الديوك أول من أمس ليرتفع عدد المباريات التي تجنبت فيها فرنسا الخسارة أمام المنتخبات اللاتينية إلى عشر مباريات علماً أن إيطاليا وصلت إلى هذا الرقم خلال مونديال ٢٠١٠ قبل السقوط بهدف مقابل لا شيء أمام الأورغواي بالذات في المونديال الماضي، والقاسم المشترك بين فرنسا وإيطاليا أنهما خسرا أمام اللاتينيين في مونديال ١٩٧٨.

النيران الصديقة

سجل البرازيلي فيرناندينيو بمرماه ليكون ثاني برازيلي يسجل بالنيران الصديقة بعد زميله مارسيلو الذي سجل لكرواتيا في المونديال المنصرم خلال المباراة الافتتاحية التي انتهت برازيلية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

الأهداف العكسية في هذا المونديال وصلت إلى أحد عشر هدفاً قبل مباراتي أمس في ختام ربع النهائي، وهذا رقم قياسي، حيث كان الرقم السابق ستة أهداف في مونديال ١٩٩٨ وتاريخياً ارتفع العدد إلى ٥٢ هدفاً.

وفي هذا المونديال دخل الروسي إيغناشيفيتش التاريخ بكونه أكبر لاعب سجل بمرماه وللعلم فإن الأهداف العكسية بدأت في مونديال ١٩٣٠ عندما سجل المكسيكي روساس لمصلحة تشيلي التي فازت بثلاثة أهداف نظيفة.

الخسارة الأولى

خاض نيمار مباراته المونديالية العاشرة أمس الأول وخسر منتخب البرازيل للمرة الأولى بوجوده في المباريات العشر، فكما نعلم غاب عن نصف نهائي المونديال الفائت يوم خسر السامبا أمام المانشافت بهدف لسبعة، كما غاب عن المباراة الترتيبية التي حسمها الهولنديون ٣ / صفر.

في هذا المونديال فازت البرازيل على كوستاريكا ٢ / صفر وعلى صربيا بالنتيجة ذاتها وتعادلت مع سويسرا ١ / ١ وفازت على المكسيك ٢ / صفر قبل الانحناء أمام بلجيكا، وبخسارته يخفق منتخب البرازيل في إمضاء المباراة الرابعة على التوالي بشباك نظيفة على غرار ما فعل في مونديال ١٩٧٤ أمام يوغسلافيا واسكتلندا وزائير وألمانيا الشرقية، ومونديال ١٩٨٦ عندما تجنب الأهداف أمام إسبانيا والجزائر وإيرلندا الشمالية وبولندا.

خروج العملاقين

بانضمام البرازيل إلى مقاعد المتفرجين يخلو المربع الذهبي من القوتين الكبيرتين البرازيل وألمانيا وهما المنتخبان الأكثر خوضاً للمباريات في نهائيات كأس العالم بـ١٠٩ مباريات.

وتاريخياً غابت ألمانيا والبرازيل عن نصف نهائي ١٩٣٠ على حين حضرت ألمانيا ١٩٣٤ والبرازيل ١٩٣٨ و١٩٥٠ وألمانيا ١٩٥٤ والمنتخبان معاً ١٩٥٨ والبرازيل ١٩٦٢ وألمانيا ١٩٦٦ والمنتخبان معاً ١٩٧٠ وكذلك ١٩٧٤ والبرازيل ١٩٧٨ وألمانيا ١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ والبرازيل ١٩٩٤ و١٩٩٨ وخاضا النهائي ٢٠٠٢ وحضرت ألمانيا ٢٠٠٦ و٢٠١٠ والتقيا معاً في نصف نهائي ٢٠١٤.

مع الإشارة إلى أن ألمانيا غابت عن نسخة ١٩٣٠ برمتها كما أنها لم تشارك ١٩٥٠ بسبب العقوبات الدولية.